

أوليفر كان، العلاقات العامة، هاتف: +41 (0)320579979 ، البريد الإلكتروني: [Oliver.cann@weforum.org](mailto:Oliver.cann@weforum.org)

## تباطؤ عالمي كبير في سد الفجوة بين الجنسين في مجال العمل

- تقرير الفجوة بين الجنسين التابع للمنتدى الاقتصادي العالمي 2016 يشير إلى سد 60% فقط من الفجوة بين الجنسين في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا
- الفجوة بين الجنسين في منطقة الشرق الأوسط تعتبر من الأكبر عالمياً حيث نجحت أوروبا في سد 75% منها، وإقليم شرق آسيا والمحيط الهادئ 68% منها
- قطر الأفضل أداءً عربياً بترتيب عالمي في المركز 119، تليها الجزائر في المركز 120، ثم الإمارات العربية المتحدة في المركز 124، من ثم تونس في المركز 126
- لتحميل التقرير كاملاً، والاطلاع على المزيد من الصور والرسوم التوضيحية، والفيديوهات، الرجاء [زيارة هذا الرابط](#)

**جنيف، سويسرا، 28 نوفمبر 2016** – خلص التقرير العالمي للفجوة بين الجنسين لعام 2016، والذي أصدره المنتدى الاقتصادي العالمي اليوم، إلى أن العالم العربي يواجه سوء استخدام حاد للمواهب وذلك بسبب بطئه في سد فجوة عدم المساواة بين الجنسين، والتي قد تهدد النمو الاقتصادي وتحرم الاقتصادات من فرص التطوير.

ويُعتبر التقرير العالمي للفجوة بين الجنسين مقارنة سنوية تقيس مدى النجاح في تقليص الفجوة وتحقيق التكافؤ بين الذكور والإناث في مختلف الدول حول العالم في أربعة مجالات هي: التحصيل التعليمي، والصحة والبقاء على قيد الحياة، والفرص الاقتصادية، والتمكين السياسي. ويخلص تقرير هذا العام إلى أن معدل تحقيق التكافؤ في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا هو 60% وهو متدني مقارنة بالمعدل العالمي البالغ 68%. هذا وقد شهد العالم تراجعاً كبيراً في المساواة في المجال الاقتصادي، حيث اتسعت الفجوة العالمية إلى 59% وهو أدنى معدل لها منذ عام 2008.

يعزى اتساع الفجوة الخاصة بالمجال الاقتصادي إلى عدد من العوامل منها الراتب الوظيفي، حيث أن متوسط الرواتب الوظيفية للنساء في جميع أنحاء العالم لا يكاد يزيد على نصف ما يكسبه الرجال على الرغم من أن السيدات تعملن (متوسطياً) لساعات أطول من الرجال آخذين بعين الاعتبار العمل المأجور وغير المأجور. ويعتبر الركود النسائي في المشاركة في القوى العاملة أحد العوامل المستمرة الأخرى، حيث يصل معدل العمالة النسائية إلى 54% مقارنة بـ 81% للرجال. هذا ولا يزال عدد النساء اللاتي تشغلن مناصب عليا منخفضاً جداً، حيث أن أربع دول حول العالم فقط تمكنت من تحقيق المساواة بين الذكور والإناث في المناصب الحكومية العليا وكبار المسؤولين والمدراء، هذا على الرغم من أن عدد النساء المتعلمات جامعياً يعادل (وإن لم يكن يفوق) عدد الرجال في 95 دولة حول العالم.

وفقاً للتوقعات التي صاحبت تقرير عام 2015، فقد رست التوقعات على أن سدّ الفجوة العالمية سيستغرق 118 عاماً أي أنه كان سيتحقق بحلول عام 2133، إلا أن الوضع اختلف تماماً الآن، خصوصاً وأن التقرير كان قد بلغ ذروته عام 2013.

بعيداً عن الاقتصاد، فقد شهد سدّ الفجوة في مجال التحصيل العلمي تحسناً بنسبة 1% عن نتيجة العام الماضي التي وصلت إلى 95%، ما يجعل التحصيل العلمي أحد المجالين الذين أحرزوا أفضل تقدم حتى الآن. أما المجال الثاني الذي تم فيه سدّ 96% من الفجوة فهو الصحة والبقاء على قيد الحياة، إلا أنه وعلى الرغم من ذلك، شهد تراجعاً طفيفاً عن العام الماضي. وقد تمكنت ثلثي الدول الـ 144 التي شملها التقرير هذا العام أن من سدّ الفجوة بين الجنسين عند الولادة بشكل تام، في حين أن أكثر من ثلث الدول سدّت تماماً الفجوة فيما يخصّ الصحة والبقاء على قيد الحياة.

أما المجال الذي يشهد الفجوة الأكبر في عدم المساواة بين الجنسين فهو التمكين السياسي، إلا أنه أيضاً المجال الذي شهد الإنكماش الأكبر منذ إطلاق المنتدى الاقتصادي العالمي لهذا التقرير عام 2006. وتقف الفجوة في هذا المجال عند 23% أي بتحسّن نسبته 1% من عام 2015، وتحسن بنسبة 10% مما كان عليه في عام 2006، وتجدر الإشارة إلى أن التحسينات بدأت من نتيجة منخفضة نوعاً ما. ووفقاً لأحدث بيانات المقارنة العالمية، فإن دولتين فقط حول العالم تمكنتا من تحقيق التكافؤ في البرلمان وأربع دول فقط حققت التكافؤ على مستوى الوظائف الوزارية.

إن بطء وتيرة الحراك نحو سدّ الفجوة وتحقيق المساواة بين الجنسين، خاصة في مجال الفرص الاقتصادية يشكل خطراً كبيراً، وبالأخص في ظلّ الثورة الصناعية الرابعة، والتي من المتوقع أن تطيح بالعديد من الوظائف التي تشغلها النساء حالياً. ولعلّ هذا "التفريغ" النسائي من الوظائف قد يحرم الاقتصادات من المواهب النسائية، ويزيد من الحاجة إلى دخول المزيد منهنّ المجالات ذات النمو المرتفع، كتلك التي تتطلب مهارات خاصة في مجالات العلوم، والتكنولوجيا، والهندسة، والرياضيات، والمعروفة بـ STEM.

وبهذا الخصوص، يقول كلاوس شواب، المؤسس والرئيس التنفيذي للمنتدى الاقتصادي العالمي: "لا بد للذكور والإناث من أن يكونا شريكين متساويين في المسؤولية في إدارة التحديات التي يواجهها عالمنا وفي جني الفرص. فلكلاهما دوراً هاماً في ضمان نجاح الثورة الصناعية الرابعة، وتحقيقها لعودها للمجتمعات."

### البلدان الأكثر مساواةً بين الجنسين في العالم

بشكل عام تستفيد النساء من ثلثي الخدمات الصحية والتعليم والمشاركة الاقتصادية والتمثيل السياسي فقط مقارنة بالرجال، وقد بدأت العديد من الدول بالعمل نحو تحسين معدلات التكافؤ فيها، حتى أنها بدأت تتحدى الهيمنة التقليدية للدول الإسكندنافية المعروفة بأنها أكثر المجتمعات مساواةً بين الجنسين في العالم.

إلا أنه ومع ذلك فإن الدول الإسكندنافية تحتكر المراكز الأربع الأولى، متصدرة بأيسلندا، ثم فنلندا، تتبعها النرويج ثم السويد (والحراك الوحيد في هذه المجموعة هو تصدّر فنلندا على النرويج). أما المركز الخامس فكان من نصيب روندا والتي تقدمت على أيرلندا والتي تراجعت بدورها إلى المركز السادس. أما الفلبين، فلا تزال في المرتبة السابعة دون حراك، وتتبعها كلّ من سلوفينيا ونيوزيلندا في المركزين الثامن والتاسع تبعاً واللتين تقدمت كل منهما مركزاً واحداً، فيما خسرت سويسرا موقعها في ترتيب العشر الأوائل لحساب نيكاراغوا.

ومن اللافت أن ترتيب الولايات المتحدة شهد تراجعاً بـ 17 مركزاً عن العام الماضي، حيث حلّت في المركز الـ 45 ويُعزى ذلك إلى شفافية أكبر في حساب وتقارير الرواتب الوظيفية والمدخول الشخصي لسكانها. ومن الاقتصادات الرئيسية الأخرى التي حلّت في المراتب العشرين الأولى، ألمانيا في المركز

13، وفرنسا في المركز 17 والمملكة المتحدة في المركز 20. أما ضمن مجموعة الدول الخمس الكبرى الناشئة "البريكس" فلا تزال جنوب أفريقيا تشهدت تحسناً في كافة المجالات، وتحافظ على الصدارة حيث حلت في المركز 15، أي بتقدم مرتبتين عن العام الماضي. هذا وقد حلت روسيا في المركز 75، والبرازيل في المركز 79، ومن المثير للإهتمام أن الهند كسبت 21 نقطة، وحلت في المركز 87 متفوقة على الصين، التي حلت في المركز الـ 99 بتحسينات في المشاركة والفرص الاقتصادية والتحصيل التعليمي.

## النتائج الإقليمية

التقرير العالمي للفجوة بين الجنسين 2016	
الدول العربية العشر الأفضل أداءً	
الدولة	الترتيب العالمي *
قطر	119
الجزائر	120
الإمارات العربية المتحدة	124
تونس	126
الكويت	128
موريتانيا	129
البحرين	131
مصر	132
عمان	133
الأردن	134

\*المصدر: التقرير العالمي للفجوة بين الجنسين 2016

على الرغم من أن منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا قد تمكنت من سدّ 60% من الفجوة بين الجنسين بشكل عام، إلا أنه الإقليم الأقل مكافئة بين الجنسين في العالم. وتتربع قطر في المرتبة الأولى عربياً في المكافئة بين الجنسين، فقد حلت في المركز 119 عالمياً، تتبعها الجزائر مباشرة في المرتبة 120، من ثم الإمارات العربية المتحدة في المرتبة 124، ومن ثم تونس في المرتبة 126. ولعلّ المجال الأكثر إلحاحاً لتحقيق المساواة هو المشاركة والفرص الاقتصادية، وباحتساب نتائج تقرير هذا العام فإن سدّ هذه الفجوة سيتطلّب 356 سنة أخرى! إلا أن الشرق

الأوسط وشمال أفريقيا هو الإقليم الذي شهد بعض أفضل التحسينات منذ إطلاق التقرير في عام 2006 في مجال المشاركة الاقتصادية، وذلك في ذلك المملكة العربية السعودية والبحرين واليمن.

وفيما يخص دول أوروبا الغربية، بما في ذلك أكبر ثلاثة اقتصادات، وهي فرنسا، وألمانيا، والمملكة المتحدة، فإن 11 منها تحتل لنفسها مركزاً في أفضل 20 ترتيب في التقرير. ومع ذلك، تحتاج العديد من البلدان إلى تحسينات بشكل عام، فإيطاليا مثلاً خسرت تسع مراتب لتحلّ في المركز الـ 50، واليونان خسرت خمس مراتب لتحلّ في المركز الـ 92. إلا أنه وبشكل عام، يُعدّ هذا الإقليم الأفضل أداءً عالمياً، وقد تمكن من سدّ 75% من الفجوة بين الجنسين، وبهذا، فإنه سيتمكن من سدّ الفجوة الخاصة بالمشاركة الاقتصادية بين الجنسين في غضون 47 عاماً.

بعد أوروبا وأميركا الشمالية، فإن الإقليم الثالث ذو أصغر فجوة بين الجنسين هو أميركا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، والذي سدّ 70% من الفجوة حتى الآن. وقد تمكنت ستة من دول الإقليم من سدّ الفجوة في مجال التعليم بالكامل، وهو أفضل أداء عالمياً على الإطلاق. وبهذا المعدل من الأداء العالي، من المتوقع أن يتمكن الإقليم من سدّ الفجوة الخاصة بالمشاركة الاقتصادية في غضون ستة عقود. وتتربع نيكاراغوا على رأس بلدان هذه المنطقة، وهي الدولة الوحيدة من هذا الإقليم التي حلت في ترتيب العشرين الأوائل، أما أكبر اقتصادات المنطقة كالأرجنتين والمكسيك، وتشيلي، والبرازيل، فقد كان أدائها متفاوتاً وحلت في المراتب الـ 33 والـ 66، والـ 70، والـ 79 تبعاً.

أما المركز الرابع في ترتيب الفجوات الإقليمية الأصغر فكان من نصيب أوروبا الشرقية وآسيا الوسطى، حيث أن أربع من دوله حلت في المراتب الـ 25 الأولى فسوفينيا في المركز الثامن، ولاتفيا في الثامن عشر، وإستونيا في المركز الـ 22 وليتوانيا في المركز الـ 25. وتجدر الإشارة إلى أن سلوفينيا هي إحدى الدول العشر الأفضل أداءً عالمياً على الإطلاق منذ عام 2006. تماماً كأمركا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، تمكن إقليم أوروبا الشرقية وآسيا الوسطى من سدّ 70% من الفجوة بين الجنسين، إلا أنه ومع ذلك، لا يتوقع أن يتمكن من سدّ الفجوة الاقتصادية بين الجنسين حتى 93 سنة أخرى.

تحلّ منطقة شرق آسيا والمحيط الهادئ خامسة بعد أن تمكنت من سدّ 68% من الفجوة بين الجنسين. وتتميز هذه المنطقة بتفاوتات كبيرة في ترتيب دولها وفوارق كبيرة بين مستويات التكافؤ ما بين الجنسين فيها، فهي تضم بعض أكثر الدول مساواةً بين الجنسين كالفلبين ونيوزيلندا وأخرى ذات ثقل إقتصادي مهول كالصين التي حلّت في المركز الـ 88، واليابان التي حلّت في المركز الـ 111، وكوريا التي حلّت في المركز الـ 116. ولعلّ بطء الحراك في كبرى دول هذا الإقليم يفسر التوقعات الحالية التي تشير إلى أنه لن يتم سدّ الفجوة الاقتصادية في هذا الإقليم حتى 111 سنة أخرى.

حجزت أربع من دول من أفريقيا والصحراء الكبرى لنفسها مراكز في ترتيب العشرين الأوائل في التقرير، وهي رواندا التي حلّت في المركز الخامس، وبوروندي في المركز الثاني عشر، وناميبيا في المركز الرابع عشر وجنوب أفريقيا في المركز الخامس عشر، وهذا أكبر عدد من الدول في ترتيب العشرين الأوائل بعد أوروبا الغربية. ومع تمكن هذا الإقليم من سدّ ما يقارب 68% من الفجوة بين الجنسين، تشير البيانات إلى أن سدّ فجوة التكافؤ في مجال المشاركة الاقتصادية سيستغرق 60 عاماً فقط، وهو رقم صغير نسبياً إذا ما قورن بالمناطق الأكثر تقدماً في العالم. إلا أن المشاركة النسائية في القوى العاملة في هذا الإقليم عادةً ما تكون في الأعمال البسيطة والتي لا تتطلب مهارات معينة، وهو أمر لا بد من معالجته للوصول إلى تكافؤ اقتصادي صحيح يضمن النمو والاندماج.

وأخيراً تمكنت جنوب آسيا، من سدّ 67% من الفجوة الشاملة، وهي كذلك موطن لاثنتين من الدول العشر التي أحرزت التقدم الأكبر عالمياً منذ عام 2006، وهي نيبال في المركز الـ 110 والهند في المركز الـ 87. وعلى الرغم من ذلك، فإن الحراك نحو سدّ الفجوة في مجال المشاركة الاقتصادية لا يكاد يذكر، وعليه فإن سدها بالكامل قد يستغرق أكثر من 1000 عام، ما لم يكثّف الإقليم جهوده.

ونهايةً تقول سعدية زهيدي رئيس مبادرات التوظيف والمساواة بين الجنسين، وعضو الهيئة التنفيذية في المنتدى الاقتصادي العالمي: "إن هذه التوقعات ليست بنتائج نهائية، وإنما هي تعكس الحالة الراهنة للتقدم حول العالم، وهي بمثابة دعوة إلى السياسيين والجهات المعنية المختلفة للعمل ومضاعفة جهودها الرامية إلى تسريع تحقيق التكافؤ والمساواة بين الجنسين".

-انتهى-

## ملاحظات للمحررين

إن ترتيب الدول في تقرير التنافسية العالمية يعتمد على مؤشر التنافسية العالمية Global Competitiveness Index (GCI)، والتي أطلقها المنتدى الاقتصادي العالمي في عام 2005، بحيث يعرف التنافسية على أنها مجموعة من المؤسسات والسياسات والعوامل التي تحدد مستوى إنتاجية الدول. ويتم احتساب النتائج عن طريق جمع البيانات على المستوى المحلي في 12 فئة تعتبر ركائز التنافسية، والتي تعطي صورة شاملة عن القدرة التنافسية لبلد ما عند جمعها. وهذه الركائز الـ 12 هي: المؤسسات، والبنية التحتية، وبيئة الاقتصاد الكلي، والصحة والتعليم الأساسي، والتعليم العالي والتدريب، وكفاءة سوق السلع، وكفاءة سوق العمل، وتطوير السوق المالي، والجاهزية التكنولوجية، وحجم السوق، وتطور الأعمال، والابتكار.

- انتهى -

## ملاحظات للمحررين

تابعنا على الوسم: #gendergap16

اقرأ المزيد عن الدول التي حلّت في ترتيب العشرين الأوائل على <http://wef.ch/gggr16topten>

للاطلاع على التقرير كاملاً الرجاء زيارة <http://wef.ch/gggr16>

للمزيد من المعلومات حول عمل المنتدى في مجال تشكيل مستقبل التعليم والعمل وتحسين التكافؤ بين الجنسين الرجاء زيارة [هذا الرابط](#)

للتعرف إلى الميثودولوجيا التي يتبعها المنتدى في هذا التقرير <http://wef.ch/gggr16methodology>

للطلاع على مدونات وآراء متعلقة بالتقرير الرجاء زيارة <http://wef.ch/gggr16blogs>  
تواصل معنا على [Facebook](#)، و [Twitter](#)، و [LinkedIn](#) وعلى WeChat باستخدام davos\_wef

المنتدى الاقتصادي العالمي هو مؤسسة ملتزمة بتحسين حالة العالم من خلال التعاون ما بين القطاعين العام والخاص. من خلال إشراك قادة الفكر، وقطاع الأعمال، والسياسة وغيرهم من القادة المجتمعيين لصياغة الأجندات العالمية والإقليمية والصناعية. <http://www.weforum.org>



World Economic Forum, 91-93 route de la Capite, CH-1223 Cologny/Geneva  
Tel. +41 (0)22 869 1212, Fax +41 (0)22 786 2744, <http://www.weforum.org>